اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا

The attitudes of the Egyptian university students towards the uses of distance online learning applications during the Coronavirus pandemic

عمرو محمد أسعد[1]

[1]جامعة أبوظبي، الامارات العربية المتحدة، البريد الالكتروني:aali3@hct.ac.ae

تاريخ الاستلام: 2021/09/06 تاريخ القبول: 2021/10/17 تاريخ النشر: 2021/12/23

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة من طلاب الجامعات المصرية، وتم استخدام استبيان لقياس اتجاهات طلاب نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، ولمتغير التخصص لصالح العلوم الطبيعية، ولمتغير ملكية الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، وتعتبر منصة مايكروسوفت تيمزMicrosoft Teams أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا، وتوصي الدراسة بضرورة تكوين وعي مجتمعي لدى طلاب الجامعات بأهمية توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في المساقات المختلفة، وتعديل المقررات الدراسية وطرق التدريس التقليدية لتلائم هذا الشكل الجديد

المؤلف المرسل: عمرو محمد أسعد

من التعلم، مع تنظيم دورات تدريبية للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت والتعامل الفعال مع تقنيات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – طلاب الجامعات المصرية – تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد – جائحة كورونا.

Abstract

This study aimed at investigating the attitudes of the Egyptian university students towards the uses of distance online learning applications during the Coronavirus pandemic using the analytical research method. A survey was conducted on a sample of 200 male and female Egyptian university students, to measure their attitudes towards the uses of distance online learning applications. The study found that the attitudes of Egyptian university students towards the use of distance online learning applications were positive. Additionally, the study revealed that there is a statistically significant difference between the attitudes of the Egyptian university students towards the uses of distance online learning applications, and the difference is attributed to the following variables: gender, academic major, and university ownership. The study concluded that Microsoft teams is the best online learning application used by Egyptian university students during the pandemic. The study recommends that social consciousness should be developed among university students about the significance of using distance online learning applications in the course syllabus, additionally, curricula and teaching methods should be updated to cope with the needs of the new learning model, and finally, workshops should be organized for students and faculty on the efficient use of distance online learning applications.

Keywords: Attitudes – Egyptian university students – Distance online learning applications - Coronavirus Pandemic.

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية وانفجاراً معرفياً في جميع المجالات، خاصة في مجالات التعليم، فقد أصبحت الوسائل والأدوات التقنية تؤدي دورًا حاسمًا ومهماً في المجال التربوي والتعليمي على مستوى

العالم، ومع ظهور فيروس كورونا ظهرت الحاجة إلى بيئة تعليمية افتراضية بديلة تمكن الدارسين من اكتساب المعارف والمهارات التعليمية بشكل أكثر فاعلية دون الحاجة إلى التواصل المباشر مع الأساتذة.
حيث ساعدت تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد تحديداً في العملية التعليمية بعد انتشار جائحة كورونا حيث مكنت الطلاب من الحصول على المعلومات الدراسية الخاصة بالمساقات المختلفة بطريقة تتسم بالسرعة والمرونة والتفاعل حيث ساهمت استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في في تطوير المهارات التقنية لدى الطلاب إضافة إلى مساهمتها في تطوير خبراتهم المتصلة بالحصول على المواد التعليمية بصورة أفضل والوصول إلى المعلومات من مصادرها المختلفة مع الإستفادة بمميزات الوسائط المتعددة التي تساعد بشكل كبير في تحسين فهم المساق الدراسي ومتطلباته.
لذا نجد أن تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد قد أحدثت اتجاهات مختلفة إيجابية تارة وسلبية تارة أخرى نحو فاعلية التعلم الإلكتروني عن بُعد، والإمكانيات التي يحتاجها، والخلفية التي يتطلبها من المتعلم والمعلم، ودقة المعلومات التي يقدمها وموثوقيتها، وقدرتها على محاكاة الواقع الحقيقي، لذا ترتبط المواقف المناسبة والمؤيدة لاتجاه التعلم الإلكتروني عن بُعد، بمدى اهتمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالعمل على تطبيقات وبرامج تعلم إلكتروني في بلاد بها نظام تعليمي تقليدي في جوهره.
وبالتالي يتضح أن تطور ونجاح تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في الجامعات يعتمد بشكل أساسي على إدراك واتجاهات الطلاب والأساتذة نحو تطبيق تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، كونهما يؤديان دورًا مهما وفعالًا في العملية التعليمية، وهذا ما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة التي تهدف إلى الوقوف على اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، في مسعى للوصول إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات التي قد تساعد في تعزيز المهارات والاتجاهات الإيجابية للدارسين لتأمين أحد عوامل نجاح المنظومة التعليمية.

مشكلة الدراسة:

يشهد مجال التعليم الجامعي تطورًا مستمرًا في الأساليب والمناهج والوسائل والاستراتيجيات، وتزامنًا مع التطور التقني بدأ التعليم يأخذ منحنى جديدًا، فالوسائط المعلوماتية أحدثت ثورة معرفية طالت كل مجالات الحياة، ومعها تحرر التعليم من قيود الجغرافيا. وبدأ التحول من النموذج التربوي التقليدي إلى النموذج الإلكتروني الذى يعتمد على الوسائط الإلكترونية (شاكر، 2011).

ويُعد التعلم الإلكتروني عن بُعد أحد أهم أنماط التعلم الحديث الذي تطور مع تقنيات وبرامج شبكة الإنترنت التي أعطت فرصة التعليم لجميع الطلاب الذين لا يستطيعون الحصول عليه في الظروف التقليدية، ويعتبر أيضًا أحد الحلول الناجحة التي تعاملت مع الظروف الطارئة للتعلم الناتج عن جائحة كورونا، حيث يتم فيه جميع إجراءات الموقف التعليمي إلكترونيًا عن بُعد، عن طريق الفصل بين المعلم والمتعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم إلى بيئات متعددة ومنفصلة جغرافيا، بحيث يكون فيه المتعلم نشطًا وإيجابيًا وفعالًا، وبذلك فهو يجمع بين التعلم النشط وتقنيات التعلم، وينمي المهارات العليا، كما يراعي خصائص المتعلمين المتنوعة (رمضان، 2020).

ومن ثم توفر تطبيقات التعلم الالكتروني عن بُعد كافة التسهيلات لعملية البحث والتحصيل العلمي، حيث تساعد على توفير المراجع والمصادر العلمية المنشورة الكترونيًا، من خلال التواصل بواسطة منصة الجامعة، أو منصة البلاك بورد Blackboard، أو منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، أو منصة جوجل ميت Google Meet، أو منصة زووم Zoom، حيث يحصل كل من المعلم والمتعلم على تغذية راجعة من الطرف الآخر.

ومن هذا المنطلق أصبح التعلم الإلكتروني عن بُعد تحديًا أمام مؤسسات التعليم الجامعي في مصر، خاصة بسبب التطبيق المفاجئ والفوري لنظام التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل الوضع الراهن لجائحة كورونا، حيث يمثل هذا النظام التعليمي الجديد تجربة مختلفة للكثير من الطلاب، الذين قد يتأثرون سلبًا أو إيجابًا بهذا التغيير المفاجئ في خططهم التعليمية.

ونظرًا لتوجه الجامعات المصرية نحو التركيز على التعليم الهجين للحد من انتشار فيروس كورونا وسعيًا للالتحاق بالتقدم التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية التي طالت مجالات عدة، فقد برزت أهمية الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو هذا النمط من التعلم، لمعرفة مدي تقبلهم له واقتناعهم به، كنمط تعليمي بديل أو مساند للتعليم التقليدي، وانطلاقًا من حداثة تطبيق هذه التجربة في الجامعات المصرية، فإن أحد ضمانات نجاحها يرتهن بشكل أساسي بدور المتعلم، الذي يرتبط مباشرة باتجاهاته نحو توظيفها في عملية التعلم، اعتمادًا على دور هذه التطبيقات الإلكترونية في تحقيق خصائص السرعة والوصولية وإتاحة مناخات للتفاعل والحوار. وتأسيسًا على ما سبق فقد ظهرت الحاجة لدراسة اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في استقصاء اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وتأثير كل من النوع، والفرقة الدراسية، والتخصص، والجامعة، ونوعية التطبيقات في هذه الاتجاهات. **وسعيًا لتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:**

1. ما اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى المتغيرات التالية: (النوع – الفرقة الدراسية – التخصص – ملكية الجامعة)؟
3. ما أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
2. دراسة تأثير المتغيرات التالية: النوع – الفرقة الدراسية – التخصص – ملكية الجامعة في اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
3. الكشف عن أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا.
4. تقديم عدد من التوجهات والمقترحات والتوصيات لتحسين صورة التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا في ضوء نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ناحيتين هما:

الأهمية النظرية:

1. تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المتمثل بالاتجاه نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بوصفه أحد المستحدثات التربوية التي تساير التطور العلمي والتكنولوجي.
2. إثراء التراث النظري بهذا النوع من الدراسات بما يساعد في تطوير التعلم الإلكتروني عن بُعد بشكل أفضل.

الأهمية التطبيقية:

1. إثراء المكتبة العربية باستبيان لقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، يمكن أن يفيد الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات التربوية في مجال استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.
2. يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة صناع القرار والمسئولين عن التعليم بالجامعات العربية في وضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة لتطوير نظام التعلم الإلكتروني عن بُعد.
3. قد تسهم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في فتح مجال لدراسات تتناول جوانب أخرى للتعلم الإلكتروني عن بُعد.

التعريفات الاجرائية للدراسة:

الاتجاهات نحو (استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد): مجموعة الأفكار والتصورات والآراء والمواقف التي يتبناها طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد ، والتي تعكس مستوى معرفتهم وانفعالاتهم وسلوكهم الفعلي تجاه هذا النظام التربوي، ويقاس إجرائيًا في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل على الطالب الجامعي على مقياس الاتجاهات المعد لهذا الغرض، حيث تدل الدرجة المرتفعة على اتجاه إيجابي للفرد نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، بينما تدل الدرجة المنخفضة على اتجاه سلبي نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.

التعلم الإلكتروني عن بُعد: هو أسلوب من أساليب التعلم غير التقليدي يتم فيه استخدام الوسائط الإلكترونية المعتمدة على شبكة الأنترنت بشكل متزامن أو غير متزامن، وذلك من خلال نقل المعلومات، والمحاضرات، والدروس، والنقاشات، والتمارين، والاختبارات، سواء من داخل قاعات الدراسة في الجامعات المصرية أو خارجها إلى المتعلم مكان تواجده، عن طريق مجموعة من التطبيقات الإلكترونية مثل: منصة الجامعة، أو منصة البلاك بورد Blackboard، أو منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، أو منصة جوجل ميت Google Meet، أو منصة زووم Zoom.

جائحة كورونا: هي جائحة عالمية مستمرة في الوقت الراهن، نتيجة وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) الذي يعرف باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (Sars-cov-2)، وينتشر بين الناس في مساحات جغرافية كبيرة حول العالم، ويصيب هذا الوباء الجهاز التنفسي عند الإنسان، ويكون عادة مصحوبًا بالحمي والأعياء والسعال، بالإضافة إلى بعض المشاكل التنفسية التي تؤدى إلى الوفاة.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** تتركز الدراسة الحالية على اتجاهات الطلاب نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.
2. **الحدود البشرية:** اقتصار مجتمع الدراسة على طلاب الجامعات المصرية.
3. **الحدود الزمنية:** اقتصار الدراسة الحالية على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020-2021م.
4. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الجامعات المصرية بجمهورية مصر العربية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Favale, et al., 2020) إلى تحليل تطبيق الإعلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الالكتروني أثناء جائحة كورونا، وأشارت النتائج إلى قدرة الإنترنت على التعامل مع الأحداث المفاجئة، وأن منصات التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني والتعلم عبر الإنترنت هي حل قابل للتطبيق مع سياسية التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.

وأوضحت دراسة (Hodges, et al., 2020) الفرق بين التعلم عن بُعد الذى يتم التخطيط له، وبين التعلم عن بُعد استجابة لحالات الطوارئ، وأطلقت على عملية التحول إلى التعلم الإلكتروني مُصطلح "الهجرة المفاجئة"، وقامت بتقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح التعلم عن بعد عبر الإنترنت، وتوصلت إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

بينما هدفت دراسة (Holmes, et al., 2020) إلى تقييم تجربة الطلاب والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا، من خلال برنامج مشترك بين ثلاث جامعات (فرنسية، وألمانية، وسويسرية)، وتوصلت إلي اعتقاد الطلاب بأن الأساتذة ملتزمون بالتكيف مع التعليم عن بُعد، ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلاب إلى بيئة التعلم الجديدة، ولكن نظرًا لقصر الفترة الزمنية للتحول إلى التعلم عن بُعد، لم يتضح بعد لأغلب الطلاب ما يتوقعه الأساتذة منهم، لذا يحتاج بعض الأساتذة إلى تعديل خطة التدريس ليصبحوا قادرين على الاندماج أكثر في التعلم عن بُعد، لأن الطلاب يعانون من الضغط بسبب العبء الثقيل الذى يتحملونه من عدم التنسيق بين متطلبات المساقات المختلفة. في حين سعت دراسة (sahu, 2020) إلى معرفة تأثير إعلاق الجامعات بسبب جائحة كورونا على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، وأكدت النتائج على ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلاب مع التعلم عن بُعد غنيًا وفعالًا، وفي السياق ذاته هدفت دراسة (Yulia, 2020) إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا، وتوصلت إلي أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعلم عن بُعد من خلال شبكة الانترنت.

على جانب أخر سعت دراسة (Draissi & ZhanYong, 2020) إلى الكشف عن خطة الجامعات المغربية في تنفيذ التعلم عن بعد أثناء تفشى جائحة كورونا، وتوصلت إلى أن اعتماد الجامعات على التعليم عن بُعد من خلال منصات التعلم الإلكتروني أدى إلى زيادة حرية واستقلالية الطالب في العملية التعليمية، في حين هدفت دراسة (Toquero, 2020) إلى الكشف عن تحديات التعليم أثناء جائحة كورونا في الفلبين، وتوصلت إلى أن هناك حاجة أكبر لتعزيز المناهج الدراسية وجعلها أكثر استجابة لاحتياجات التعلم خارج الفصول التقليدية، وبالتالي فإن جائحة كورونا قد أتاحت لمؤسسات التعليم العالم فرصة الانتباه لتعزيز تقنياتها، وجعل المنهج الدراسي يستجيب لاحتياجات الأوقات المتغيرة.

وهدفت دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس النظامية إلى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا بولاية جورجيا، وتوصلت إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعلم عن بُعد عبر الانترنت كان ناجحًا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها الطلاب وهيئة التدريس والإدارة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطلاب والحصول على مهارات جديدة. بينما كشفت دراسة (Zhu & Liu, 2020) أن التعليم في الصين استجاب لأزمة كورونا بنجاح عن طريق تطوير أنظمة تعليمية أكثر مرونة في المستقبل كما أن تأثير الوباء على نظام التعليم في الصين سيمتد إلى ما هو أبعد من معالجة الأزمة الحالية ليعزز فرص التنمية المستقبلية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، لاحظ الباحث أن هذه الدراسات قد تناولت بعض محاور الدراسة الحالية، إلا أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى من حيث مجال التطبيق حيث أجريت الدراسات السابقة الأخرى في دول أجنبية مختلفة كالصين، الفلبين، والمغرب، ولاية جورجيا، إندونيسيا وغيرها، فيما تنفرد هذه الدراسة بتطبيقها على إحدى ابرز الجامعات في جمهورية مصر العربية، كما تتميز بنظرتها الشاملة لموضوع اتجاهات الطلاب وتطبيقات التعلم الإلكتروني.

وقد استفاد الباحث من مختلف الدراسات في تدعيم الدراسة، والتعرف على المنهجية العلمية التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باعتماد أداة الاستبانة، والتعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الأمر الذى سهل على الباحث الانطلاق من حيث انتهى الأخرون أو البحث في الجوانب التي لم يتم تناولها من قبل.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، الذى يهتم بدراسة الظواهر في واقعها الميداني بغرض الفهم والتفسير، هو المنهج الأكثر ملاءمة للهدف من الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الجامعات المصرية بجمهورية مصر العربية في الفصل الثاني من العام الجامعي 2020- 2021م.

عينة الدراسة:

تم استخدام أسلوب المعاينة، نظرًا لامتداد مجتمع الدراسة بالشكل الذى يصبح فيه من الصعب إجراء التطبيق على جميع مفردات المجتمع، بهدف الحصول على نتائج مرضية، وتنقسم عينة الدراسة إلى الآتي:

1. **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من طلاب جامعة القاهرة.
2. **العينة الأساسية:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (200) طالب وطالبة من طلاب جامعة القاهرة، وجامعة 6 أكتوبر، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (ن=200)

متغيرات عينة الدراسة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	100	%50
	أنثى	100	%50
الفرقة الدراسية	الأولى	50	%25
	الثانية	50	%25
	الثالثة	50	%25
	الرابعة	50	%25
التخصص	العلوم الإنسانية والاجتماعية	100	%50
	العلوم الطبيعية والرياضية	100	%50
ملكية الجامعة	جامعة حكومية	100	%50
	جامعة خاصة	100	%50
الإجمالي		200	%100

يبين جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة من حيث: (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص، ملكية الجامعة)، وبالنظر إلى استجابة أفراد العينة على البيانات الأولية يتضح أن:

- عدد (100) من أفراد عينة الدراسة يُمثل الطلاب بنسبة (50%)، مُقابل (100) يمثلون الطالبات بنسبة بلغت (50%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ينتمى (50) من طلاب عينة الدراسة للفرقة الأولي بنسبة (25%)، (50) طالب من طلاب الفرقة الثانية بنسبة (25%)، (50) طالب من طلاب للفرقة الثالثة بنسبة (25%)، (50) طالب ينتمون للفرقة الرابعة بنسبة (25%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ينتمي (100) من أفراد عينة الدراسة لكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة (50%)، بينما ينتمي (100) من أفراد عينة الدراسة لكليات العلوم الطبيعية بنسبة (50%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ينتمي (100) من أفراد عينة الدراسة لجامعات حكومية بنسبة (50%)، بينما ينتمي (100) من أفراد عينة الدراسة إلى الجامعات الخاصة بنسبة (50%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على التراث التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم إتباع الخطوات التالية لإعداد استبيان لقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا:

1. **تحديد الهدف من الاستبيان:** الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، والتعرف علي الفروق الدالة إحصائيًا بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد تبعًا للمتغيرات التالية: (النوع – الفرقة – التخصص – الجامعة)، إضافة إلى الكشف عن أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل الجائحة.
2. **تحديد محاور الاستبيان:** تكونت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية من محورين أساسيين: المحور الأول: ويتناول البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، بينما يتناول المحور الثاني مقياس

لاتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، حيث يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات (المعرفي، الوجداني، السلوكي):

- **المكون المعرفي للاتجاه:** مجموعة الأفكار (المعلومات والمعارف) حول استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.
- **المكون الوجداني للاتجاه:** مجموعة المشاعر أو العواطف (الرفض أو القبول) نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.
- **المكون السلوكي للاتجاه:** مجموعة السلوكيات أو الأفعال التي يقوم بها الفرد نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.

3. **تحديد أسئلة وعبارات الاستبيان:** في المحور الأول: قام الباحث بصياغة مجموعة من الأسئلة للتعرف على الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وقد تضمن الآتي: النوع، والفرقة الدراسية، والتخصص ، وملكية الجامعة، وأفضل تطبيقات التعلم الالكتروني عن بُعد. أما المحور الثاني: فقد قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات التقريرية تحت كل مُكون (معرفي، وجداني، سلوكي)، وقد روعي عند صياغة تلك العبارات ارتباط العبارة بالمكون التي تندرج تحته من ناحية، وارتباطها المباشر بموضوع القياس من ناحية أخرى.
4. **وصف الاستبيان:** المحور الأول: البيانات الأولية يتضمن (5) اسئلة وهى كالتالي:
   - النوع، وتضمن: (ذكر – أنثى).
   - الفرقة الدراسية، وتضمن: (الفرقة الأولى، والفرقة الثانية، والفرقة الثالثة، والفرقة الرابعة).
   - التخصص، ويتضمن: (العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم الطبيعية والرياضية).
   - ملكية الجامعة، وتضمن: (جامعة حكومية، جامعة خاصة).
   - أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، وتضمن: (منصة الجامعة، أو منصة البلاك بورد Blackboard، أو منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، أو منصة جوجل ميت Google Meet، أو منصة زووم Zoom).

ويتكون المحور الثاني: من مقياس لاتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التيعلم الإلكتروني عن بُعد من (30) عبارة، منها (21) عبارة موجبة، (9) عبارات سالبة، مقسمة على الأبعاد الثلاث بواقع (10) عبارات لكل بُعد.

5. **طريقة تصحيح الاستبيان:** بالنسبة لعبارات المحور الأول: تضمنت كل عبارة عددًا من الاستجابات التي تم ترميزها كل بما يناسبها، بينما تضمن كل مكون من مكونات المحور الثاني عددًا من العبارات، وأمام كل عبارة خمس استجابات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي Likert، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، يقرأ الطالب كل عبارة جيدًا ويضع علامة (✓) أسفل البديل الذى يتفق مع رأيه من بين البدائل الخمسة، وكان التصحيح للعبارات الإيجابية بأن يُمنح الطالب الدرجات بالترتيب (5 – 4 – 3 – 2 – 1)، أي (5) درجات في حالة الموافقة بشدة، و(1) درجة واحدة في حالة المعارضة بشدة، وتعكس الدرجات في حالة العبارات السلبية بأن يُمنح الطالب الدرجات بالترتيب (1 – 2 – 3 – 4 – 5)، أي (5) درجات في حالة المعارضة بشدة، و(1) درجة واحدة في حالة الموافقة بشدة، وبما أن المقياس في صورة النهائية مكون من (30) عبارة، فإن الحد الأعلى لدرجاته يساوي (150) درجة، والحد الأدنى يساوي (30) درجة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولًا: صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، شملت مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات العربية وعددهم (8)، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدي مُلائمة العبارات والفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغتهما، وأيضًا مدى مُناسبة كل عبارة للبُعد الذى تنتمي إليه، إضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريًا من تعديل صياغة للعبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، واستنادًا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي أتفق عليها مُعظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف وإضافة البعض الآخر منها.

ثانيًا: الصدق التمييزي:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ثم حساب مجموع الدرجات الكلية لأفراد العينة الاستطلاعية على المقياس، ثم ترتيب هذه الدرجات تنازليًا أو تصاعديًا، وتحديد أعلى 27% من الدرجات الكلية، واعتبر الأفراد الذين حصلوا على هذه الدرجات أفراد الفئة العليا، كما اعتبر الأفراد الذين حصلوا على أدنى 27% من الدرجات أفراد الفئة الدنيا. ثم تم حساب قيمة اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في المقياس، كمؤشر للتحقق من الصدق التمييزي له، كما يتبين من الجدول رقم (2):

جدول (2) اختبار (ت) لمتوسط الفروق بين المجموعات العليا والدنيا في مقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد (ن=30)

المقياس	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات	العليا	8	134.50	3.381	57.406	14	0.00**
	الدنيا	8	49.25	2.493			

** فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول رقم (2) وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجات الكلية على مقياس الدراسة بين أفراد المجموعات العليا والدنيا ولصالح المجموعات العليا (حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05). وهذا يعنى أن هذا المقياس قادر على التمييز بين أفراد المجموعات العليا والدنيا من الطلاب، ومن ثم يمكن اعتبار أن هذا المقياس يتمتع بالصدق التمييزي.

ثالثًا: الثبات (ألفا كرنباخ):

تم حساب ثبات مقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بطريقة ألفا كرونباخ لنفس أفراد العينة الاستطلاعية (30) طالب وطالبة، وذلك لحساب معامل الثبات لمجموع فقرات المقياس ككل، فقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.993)، وبلغت قيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة للمقياس: (0.979 ؛ 0.978 ؛ 0.978) على التوالي. مما يدل على أن مقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد يتمتع

بقدر عال من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها.

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد (ن=30)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الأول: المكون المعرفي	**10**	**0.979**
البُعد الثاني: المكون الوجداني	**10**	**0.978**
البُعد الثالث: المكون السلوكي	**10**	**0.978**
الثبات العام للاستبيان	**30**	**0.993**

رابعًا: الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي لبنود المقياس، اعتمد الباحث على درجات طلاب العينة الاستطلاعية (ن= 30)، وطبق عليهم مقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل بُعد من الأبعاد الثلاث التي يتضمنها المقياس، ودرجة كل بُعد من الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه بين (0.896-0.933) وبلغت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاث للمقياس والدرجة الكلية للمقياس: (0.995 ؛ 0.994؛ 0.995) على التوالي. وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تحقق خاصية صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد (ن=30)

الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
البُعد الأول: المكون المعرفي	**0.995****	**0.000**

البُعد الثاني: المكون الوجداني	**0.994**	**0.000**
البُعد الثالث: المكون السلوكي	**0.995**	**0.000**

** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.001

خطوات إجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث على الخطوات التالية لإجراء الدراسة وهي كما يلي:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
2. حصر الأبعاد المتعلقة باتجاهات طلاب الجامعات المصرية وهي (3) أبعاد أساسية (المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي) وترتيبها على شكل استبيان مكون من (30) فقرة.
3. التأكد من صدق الأداة وثباتها حسب الإجراءات العلمية المتعارف عليها.
4. توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة (طلاب الجامعات المصرية).
5. تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام SPSS.
6. عرض النتائج وتفسيرها.
7. تقديم التوصيات.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار شفيه Scheffe test للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول الباحث في هذا الجزء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ومناقشتها، وقد تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي لإطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بمفردات أداة الدراسة

الخاصة باتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ويوضح ذلك جدول رقم (5):

جدول (5) ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي للحكم على المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات المقياس

الاستجابة	فئة المتوسط الحسابي المقابلة لها	المستوي
لا أوافق بشدة	1 – 1.79	منخفض
لا أوافق	1.80 – 2.59	
محايد	2.60 – 3.39	متوسط
أوافق	3.40 – 4.19	مرتفع
أوافق بشدة	4.20 – 5	

أولًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس، وعلى كل بُعد من أبعاده، والمقياس ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (6) والجدول (7):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب الجامعات المصرية على الأبعاد الثلاثة لمقياس اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد (ن=200)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	معرفي	3.589	1.006	مرتفع
2	وجداني	3.421	1.023	مرتفع
3	سلوكي	3.292	1.009	متوسط
المجموع الكلي		3.434	0.996	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا (3.434) بانحراف معياري (0.996)، ومن ثم فإن اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا إيجابية بدرجة مرتفعة.

وقد حصل البُعد المعرفي من المقياس على الترتيب الأول: حيث بلغ المتوسط الكلي لهذا البُعد (**3.589**) وبانحراف معياري (**1.006**) وهو اتجاه إيجابي بدرجة مرتفعة، أي أن الاتجاهات المعرفية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة لدى الطلاب، لذا تشكل اتجاه معرفي إيجابي بدرجة مرتفعة لدى طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

يليه البُعد الوجداني من المقياس في الترتيب الثاني: حيث بلغ المتوسط الكلي لهذا البُعد (**3.421**) وبانحراف معياري (**1.023**) وهو اتجاه إيجابي بدرجة مرتفعة أيضًا، أي أن الاتجاهات الوجدانية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة لدى الطلاب، لذا تشكل اتجاه وجداني إيجابي بدرجة مرتفعة لدى طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

وأخيرًا البُعد السلوكي من المقياس في الترتيب الثالث: حيث بلغ المتوسط الكلي لهذا البُعد (**3.292**) وبانحراف معياري (**1.009**) وهو اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة، أي أن الاتجاهات السلوكية كانت إيجابية بدرجة متوسطة لدى الطلاب، لذا تشكل اتجاه سلوكي إيجابي بدرجة متوسطة لدى طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبيان اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد مرتبة تنازليًا (ن=200)

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	المستوي	الرتبة
5	التعلم من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد حل	4.20	1.130	مرتفع	1
1	تعرض تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد المواد	4.18	1.162	مرتفع	2

18	تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد تجعل التعليم أكثر	4.15	1.210	مرتفع	3
24	توفر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الكثير من	4.13	1.249	مرتفع	4
30	تُمكن تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الطلاب من	4.11	1.219	مرتفع	5
4	تزود تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الطلاب	4.08	1.190	مرتفع	6
10	توفر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد فرص تعليمية	4.05	1.265	مرتفع	7
11	تعزز تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الثقة بالنفس	4.03	1.324	مرتفع	8
7	تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من جرأة	4.01	1.286	مرتفع	9
21	تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من القدرة على	3.98	1.332	مرتفع	10
8	تناسب تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد جميع العلوم	3.96	1.227	مرتفع	11
15	أشعر أن تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد تعمق	3.94	1.264	مرتفع	12
12	تشبع تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد رغباتي وميولي	3.92	1.241	مرتفع	13
2	تمنح تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الفرصة	3.89	1.342	مرتفع	14
20	تعزز تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد مسئولية التعلم	3.87	1.273	مرتفع	15
27	تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من التواصل	3.38	1.309	متوسط	16
17	تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من الدافعية	3.36	1.219	متوسط	17
28	تكسب تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الطلاب	3.34	1.233	متوسط	18

25	تحفز تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد التعليم بال	3.32	1.219	متوسط	19
22	تساعد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الطلاب على الت بالن	3.31	1.187	متوسط	20
14	يُحفز التعليم عن طريق تطبيقات التعلم الإلكتروني عن يُ بال الأبناء أكثر من التعليم التقليدي	3.29	1.84	متوسط	21
13	أستمتع بالتعليم التقليدي أكثر من التعليم عن طريق تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُ	2.58	1.250	منخفض	22
16	تولد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد لدي شعورًا بالق	2.57	1.230	منخفض	23
3	يمضي الوقت بطيئًا أثناء المحاضرة عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُ	2.55	1.385	منخفض	24
19	تقلل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من حريتي في التعامل مع الأصدقاء	2.53	1.276	منخفض	25
9	تقلل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من القدرة على التركيز الأكاديمي للتطبيقات التعليمية	2.51	1.256	منخفض	26
6	تقلل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من فرص طرح الأسئلة الاستفسارية	2.49	1.311	منخفض	27
26	تضعف تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد العلاقات الاجتماعية بالطلاب	2.47	1.326	منخفض	28
23	أجد صعوبة في إنجاز المهام الدراسية المطلوبة عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُ	2.45	1.275	منخفض	29
29	تضعف تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد مهارات القراءة الكتابة	2.44	1.271	منخفض	30
إجمالي اتجاه طلاب الجامعات المصرية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُ		3.434	0.996	مرتفع	

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل.

وقد جاءت اتجاهات الطلاب إيجابية بدرجة مرتفعة نحو (15) فقرة من فقرات الاستبيان، وهى ذوات الأرقام (5 – 1 – 18 – 24 – 30 – 4 – 10 – 11 – 7 – 21 – 8 – 15 – 12 – 2 –

20) وكانت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل منها يقع في الاتجاه الإيجابي بدرجة مرتفعة الممتد من (3.40 إلى 5) درجة، وهذا يعنى إيجابية اتجاهات الطلاب بدرجة مرتفعة نحو الفقرات التالية المرتبة ترتيبًا تنازليًا: حيث جاءت الفقرة رقم (5) التعلم من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد حل مناسب عندما يصعب مواصلة التعليم التقليدي في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.20) وبانحراف معياري (1.130)، تعرض تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي، تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد تجعل التعليم أكثر جاذبية وتشويق بالنسبة لي، توفر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الكثير من الوقت والجهد في عمليات التعلم، تُمكن تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الطلاب من مراجعة المحاضرات أكثر من مرة، تزود تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الطلاب بمصادر تعلم إضافية، توفر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد فرص تعليمية متكافئة لجميع الطلاب، تعزز تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الثقة بالنفس لدي، تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من جرأة الطلاب في المشاركة والتعبير، تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من القدرة على النقاش بين الطلاب، تناسب تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد جميع العلوم النظرية والعملية، أشعر أن تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد تعمق الصلة بين النظري والتطبيق العملي، تشبع تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد رغباتي وميولي العلمية، تمنح تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الفرصة للتفكير والاستنتاج بصورة أفضل، في حين جاءت الفقرة رقم (20) تعزز تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد مسئولية التعلم ذاتيًا في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.87) وبانحراف معياري (1.273).

وجاءت اتجاهات الطلاب إيجابية بدرجة متوسطة نحو (6) فقرات من فقرات الاستبيان، وهى ذوات الأرقام (27 – 17 – 28 – 25 – 22 – 14) وكانت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل منها يقع في الاتجاه الإيجابي بدرجة متوسطة الممتد من (2.60 إلى 3.39) درجة، وهذا يعنى إيجابية اتجاهات الطلاب بدرجة متوسطة نحو الفقرات التالية المرتبة ترتيبًا تنازليًا: حيث جاءت الفقرة رقم (27) تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من التواصل الفعال بين الطالب وعضو هيئة التدريس في المرتبة الأولي وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.38) وبانحراف معياري (1.309)، تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من الدافعية للتعلم، تكسب تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد الطلاب مهارات حل المشكلات، تحفز تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد التعليم المستمر، تساعد تطبيقات التعلم الإلكتروني

عن بُعد الطلاب على التقييم الذاتي، في حين جاءت الفقرة رقم (14) يُحفز التعليم عن طريق تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد على الإبداع أكثر من التعليم التقليدي في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.29) وبانحراف معياري (1.84).

وجاءت اتجاهات الطلاب سلبية نحو الفقرات التي تم صياغتها بصورة سلبية عن تطبيقات التعلم الالكتروني عن بُعد أصلًا وعددها (9) فقرات من فقرات الاستبيان، وهى ذوات الأرقام (13 – 16 -3 – 19 – 9 – 6 – 26 – 23 - 29) وكانت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل منها يقع في الاتجاه السلبي الممتد من (1 إلى 2.59) درجة، وهذا يعنى سلبية اتجاهات الطلاب نحو الفقرات التالية المرتبة ترتيبًا تنازليًا: حيث جاءت الفقرة رقم (13) أستمتع بالتعليم التقليدي أكثر من التعليم عن طريق تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في المرتبة الأولي وبأعلى متوسط حسابي بلغ (2.58) وبانحراف معياري (1.250)، تولد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد لدي شعورًا بالقلق، يمضي الوقت بطيئًا أثناء المحاضرة عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، تقلل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من حريتي في التعامل مع المحتوى التعليمي، تقلل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من القدرة على التركيز والاستيعاب للمقررات التعليمية، تقلل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من فرص طرح الاسئلة والاستفسارات، تضعف تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، أجد صعوبة في إنجاز المهام الدراسية المطلوبة عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، في حين جاءت الفقرة رقم (29) تضعف تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد مهارات القراءة والكتابة في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (2.44) وبانحراف معياري (1.271).

وبالتالي فإن اتجاهات الطلاب السلبية نحو الفقرات التي تم صياغتها بصورة سلبية عن تطبيقات التعلم الالكتروني عن بُعد تدل على إيجابية اتجاهات الطلاب نحو تطبيقات التعلم الالكتروني عن بُعد، فتصبح العبارات على الشكل التالي: أستمتع بالتعليم عن طريق تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد أكثر من التعليم التقليدي، تولد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد لدي شعورًا بالراحة، يمضي الوقت سريعًا أثناء المحاضرة عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من حريتي في التعامل مع المحتوى التعليمي، تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من القدرة على التركيز والاستيعاب للمقررات التعليمية، تزيد تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد من فرص طرح الاسئلة والاستفسارات، تقوي

تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، أجد سهولة في إنجاز المهام الدراسية المطلوبة عبر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، تقوي تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد مهارات القراءة والكتابة.

وعليه فقد جاءت اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد إيجابية في ظل جائحة كورونا، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدة عوامل منها استمتاع الطلاب بالتعليم عن طريق تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد أكثر من التعليم التقليدي، حيث يعتبر الحل المناسب عندما يصعب مواصلة التعليم التقليدي، كما أن تلك التطبيقات تساعدهم في فهم المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي، وتجعل التعليم أكثر جاذبية وتشويق، كما أنها تساعدهم في إنجاز المهام الدراسية المطلوبة بطريقة توفر الكثير من الوقت والجهد، وتولد شعور بالراحة لدى الطلاب، وتُمكنهم من مراجعة محاضراتهم أكثر من مرة، وتزودهم بمصادر تعلم إضافية، وتوفر فرص تعليمية متكافئة للجميع، وتزيد من حريتهم في التعامل مع المحتوى التعليمي، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتزيد من جراءتهم في المشاركة والتعبير، وتقوي علاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم، وتزيد من فرص طرح الاسئلة والاستفسارات، وتزيد من قدرتهم على النقاش، كما أنها مناسبة لجميع العلوم النظرية والعملية، وتعمق الصلة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، وتشبع الرغبات والميول العلمية، وتمنح الفرصة للتفكير والاستنتاج بصورة أفضل، وتقوي مهارات القراءة والكتابة، وتزيد من قدرتهم على التركيز والاستيعاب للمقررات التعليمية، وتعزز مسؤولية التعلم ذاتيًا.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة (محمد، 2021)، ودراسة (يوسف، 2020)، ودراسة (العكيلي، 2020)، ودراسة (عريشي، 2019)، ودراسة (عرفات، 2017)، ودراسة (عوض، حلس، 2015)، ودراسة (عطير، 2015)، ودراسة (عزمي، إسماعيل، مبارز، 2014)، ودراسة (الجابري، 2011) الذين أشاروا إلى أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني عن بعد إيجابية.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (الجمل، 2020)، ودراسة (المرقاش، 2016) الذين رأوا أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني عن بعد سلبية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير (النوع – الفرقة – التخصص – الجامعة)؟

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير النوع؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار (ت) T-Test لعينيتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (8):

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير النوع (ن=200)

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	درجة	مستوى	الدلالة
ذكر	100	95.290	34.199	3.774	198	0.00**	دال إحصائيًا
أنثي	100	110.730	22.456				

** فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن متوسط اتجاهات الإناث بلغ قيمة (110.730) بانحراف معياري (22.456) وهو أعلي من متوسط اتجاهات الذكور البالغ (95.290) بانحراف معياري (34.199)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (3.774) وبمستوى دلالة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات الذكور ومتوسط اتجاهات الإناث لصالح الإناث الأعلى في المتوسطات.

وعليه فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدة عوامل منها: أن اختلاف درجة اهتمام الجنسين بتطبيقات وبرامج التعلم الإلكتروني عن بُعد يتأثر بدوافع الجنسين في استخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية المختلفة، حيث يرى الباحث أن الطالبات يحاولن إثبات الذات، من خلال التزامهن بالتعلم عن طريق تطبيقات إلكترونية متنوعة، إضافة إلى أنهن أكثر حرصاً من الذكور على استخدام التقنية واستيعابها لاكتساب المهارات التي تمكنهن من توظيفها بشكل مناسب في تخصصهن، على عكس الذكور الذين يمتلكون قسطاً أكبر من الحرية في التواصل المباشر مع الأخرين، مما قد يقلل من دوافعهم لتحسين واكتساب المزيد من المهارت الجديدة التي تؤهلهم للتعامل مع تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (العكيلي، 2020)، ودراسة (عرفات، 2017) حيث أشارت نتائج الدراستين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح الإناث.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (محمد، 2021)، ودراسة (إبراهيم، 2010) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح الذكور، واختلفت مع كل من دراسة (الجمل، 2020)، ودراسة (عوض، حلس، 2015)، ودراسة (عطير، 2015)، ودراسة (أبو المعاطي، عيسى، 2012)، ودراسة (الجابري، 2011) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات التعلم الإلكتروني عن تعزى لمتغير النوع.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (9):

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (ن=200)

الفرقة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الأولي	3.323	1.104	0.650	0.584**	غير دال إحصائيًا
الثانية	3.588	0.872			
الثالثة	3.382	1.028			
الرابعة	3.442	0.976			

** لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)

يوضح الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه، ومنه نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، بسبب تقارب قيمة المتوسطات، حيث جاءت قيم (ف) (0.650)، بمستوى دلالة (0.584) أكبر من (0.05) بالتالي غير دالة إحصائيًا.

ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى، والفرقة الثانية، والفرقة الثالثة، والفرقة الرابعة)، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى عدة عوامل منها: أن جميع أفراد الدراسة يتفقون في رؤيتهم واتجاهاتهم نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بصرف النظر عن الفرق الدراسية التي ينتمون إليها، وهذا يعكس قناعة جميع الطلاب بأهمية تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في العملية التعليمية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (الجمل، 2020)، ودراسة (عوض، حلس، 2015)، ودراسة (أبو المعاطي، عيسى، 2012) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات التعلم الإلكتروني عن بعد تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير التخصص؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار (ت) T-Test لعينيتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (10):

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص (ن=200)

تخصص الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العلوم الإنسانية والاجتماعية	100	93.020	35.088	5.007	198	0.00**	دال إحصائيًا
العلوم الطبيعية والرياضية	100	113.00	19.010				

** فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن متوسط اتجاهات طلاب كليات العلوم الطبيعية والرياضية بلغ قيمة (113.00) بانحراف معياري (19.010) وهو أعلى من متوسط اتجاهات طلاب كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية البالغ (93.020) بانحراف معياري (35.088)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (5.007) وبمستوى دلالة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات طلاب كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية ومتوسط اتجاهات طلاب كليات العلوم الطبيعية والرياضية لصالح العلوم الطبيعية والرياضية الأعلى في المتوسطات.

وعليه فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الطبيعية والرياضية، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدة عوامل منها: اختلاف طبيعة العلوم الطبيعية والرياضية عن طبيعة الإنسانية والاجتماعية، وتعدد المقررات ذات الصلة بالتقنية والمعلوماتية والبرامج والتطبيقات الإلكترونية في تخصصات العلوم الطبيعية والرياضية ومحدوديتها في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالإضافة إلى أن الحضور والمواظبة في تخصصات العلوم الطبيعية والرياضية أكثر من الحضور والمواظبة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتواصل والتفاعل مع البرامج والتطبيقات الإلكترونية في تخصصات العلوم الطبيعية والرياضية أكثر من التواصل والتفاعل مع البرامج والتطبيقات الإلكترونية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كل ذلك أدى إلى تباين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية في التخصصات المختلفة نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (العكيلي، 2020)، ودراسة (أبو المعاطي، عيسى، 2012) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات التعلم الإلكتروني عن بعد لصالح التخصص العلمي.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (عطير، 2015)، ودراسة (الجابري، 2011) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات التعلم الإلكتروني عن بعد تعزى لمتغير التخصص.

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير ملكية الجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير ملكية الجامعة، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار (ت) T-Test لعينيتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (11):

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير ملكية الجامعة (ن=200)

ملكية الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جامعة حكومية	100	88.330	36.634	7.965	198	0.00**	دال إحصائيًا
جامعة خاصة	100	117.690	4.102				

** فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن متوسط اتجاهات طلاب الجامعات الخاصة بلغ قيمة (117.690) بانحراف معياري (4.102) وهو أعلي من متوسط اتجاهات طلاب الجامعات الحكومية البالغ (88.330) بانحراف معياري (36.634)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (7.965) وبمستوى دلالة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسط اتجاهات طلاب الجامعات الخاصة لصالح الجامعات الخاصة الأعلى في المتوسطات.

ومن ثم فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو استخدامات تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير ملكية الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدة عوامل منها: توافر البنية التحتية الإلكترونية والتكنولوجية، والمقررات الإلكترونية في الجامعات الخاصة قبل جائحة كورونا، بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي لطلاب

الجامعات الخاصة الذي ساهم في امتلاك شبكة إنترنت قوية وسريعة وأجهزة مناسبة لتطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (محمد، 2021)، ودراسة (الجمل، 2020)، ودراسة (عرفات، 2017)، ودراسة (عوض، حلس، 2015) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات الطلاب نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد تعزى لمتغير ملكية الجامعة.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لأفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (12):

جدول (12) نتائج التكرارات والنسب المئوية لأفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا (ن=200)

التطبيقات الإلكترونية	التكرار	النسب المئوية %	الترتيب
منصة الجامعة	13	%6.5	3
بلاك بورد Blackboard	8	%4	4
مايكروسوفت تيمز Microsoft	89	%44.5	1
منصة جوجل ميت Google Meet	3	%1.5	5
منصة زووم Zoom	87	%43.5	2
الإجمالي	200	%100	--

يوضح الجدول رقم (12) نتائج التكرارات والنسب المئوية لأفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، ومنه نستنتج أن (منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams) أكثر تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد التي يُفضل الطلاب عينة الدراسة استخدامها في متابعة العملية التعليمية بنسبة (44.5%)، ويليها في الترتيب الثاني (منصة زووم Zoom) بنسبة (43.5%)، وفي الترتيب الثالث (منصة الجامعة)

بنسبة (6.5%)، وفى الترتيب الرابع (منصة بلاك بورد Blackboard) بنسبة (4%)، وفى الترتيب الخامس والأخير (منصة جوجل ميت Google Meet) بنسبة (1.5%).

ومن ثم فإن منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams من أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد التي يستخدمها طلاب الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا، تليها منصة زووم Zoom، ثم منصة الجامعة، ثم منصة بلاك بورد Blackboard، ثم منصة جوجل ميت Google Meet، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى عدة عوامل منها: أن تطبيق مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams يسمح لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالاجتماع عبر الانترنت عن طريق مشاركة عنوان URL، وإجراء الدردشة الجماعية أو الدردشة الخاصة، وإجراء وتحويل المكالمات بين جهات الاتصال، بالإضافة إلى توفير مساحة تخزينية جيدة لكل فريق، ومشاركة المحتوى مع تطبيقات مايكروسوفت Office 365، مثل: Word، Power Point، Excel، One Note، كما يُتيح التطبيق إنشاء عدد لانهائي من المجموعات لعقد الاجتماعات.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Holmes, et al., 2020) في أن منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams تعتبر من أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (محمد، 2021) التي أظهرت أن أكثر تطبيقات الإعلام الجديد التي استفادت عينة الدراسة في التعلم الإلكتروني هو تطبيق Whatsapp، في حين أظهرت دراسة (يوسف، 2020) أن أكثر البرامج استخدامًا من قبل عينة الدراسة كان نظام البلاك بورد بنسبة استخدام دائم بلغت (87.4%)، ويعود ذلك إلى أنه نظام تعليمي إلكتروني معتمد لدى الجامعة، أما بقية نظم التعليم الإلكتروني فكان استخدامها نادرًا.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. الاستفادة من تجارب الجامعات العربية والأجنبية في توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد في المساقات الدراسية المختلفة.
2. تكوين وعي مُجتمعي معلوماتي لدى شريحة طلاب الجامعات بالممارسة الأخلاقية لتطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، وتحفيزهم على الاستخدام الرشيد لتلك التطبيقات بما يعزز من الارتقاء بالمنظومة التعليمية ككل.
3. تطوير المقررات الدراسية وطرق التدريس المستخدمة لتلائم تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد وتواكب متطلباته.
4. تنظيم دورات تدريبية للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس على التعامل الفعال مع تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد المختلفة، لرفع كفاءة وقدرة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام تلك النوعية من التطبيقات بشكل فعال في المساقات المختلفة.
5. توفير كافة الإمكانات المادية والبنية التحتية التكنولوجية الملائمة لتطبيقات التعلم الإلكتروني عن بُعد، لتساهم في تعزيز مكونات وأنماط التعليم الإلكتروني الافتراضي.
6. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تصب في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني عن بُعد لحصر العوائق التي تحد من فاعليتها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الجابري، نهيل. (2011). اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني. ***مجلة الطفولة والتربية***، 3(6)، 17-53.

الجمل، سمير سليمان. (2020). التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا. ***جامعة القدس المفتوحة***.

رمضان، محمد جابر محمود. (2020). دور التعليم عن بُعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد. ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج، (3)77، 1531-1543.

شاكر، صالح. (2011). تأثير استخدام نموذج مقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب دبلوم مصادر التعلم بجامعة الباحة. ***مجلة بحوث التربية النوعية***، جامعة المنصورة، 23(2)، 1351-1366.

عرفات، سمية متولى. (2017). اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي: دراسة تطبيقية. ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، 16(3)، 61-112.

عريشى، زهور محمد دحدوح. (2019). فاعلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعات كأحد تقنيات التعلم عن بعد في تنمية الاتجاهات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا: تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم. ***المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية***، 22، 156-180.

عزمي، نبيل جاد وإسماعيل، عبد الرؤوف محمد ومبارز، منال عبد العال. (2014). أثر التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم عن بعد. ***الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية***، 167-198.

عطير، ربيع شفيق لطفي. (2015). اتجاهات طلبة جامعة فلسطين التقنية: خضوري نحو التعليم الإلكتروني. ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي***، 35(1)، 129-141.

العكيلي، سعد محسن علي. (2020). اتجاهات الطلبة في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل نحو استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد. ***المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات***، 1(6)، 37-59.

عوض، منير سعد على وحلس، موسى صقر. (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الفلسطينية. ***مجلة جامعة الأقصى***، 19(1)، 219-256.

محمد، أحمد جمال حسن. (2021). اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا أنموذجا. ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، 33، 475-534.

المرقاش، محمد فهد. (2016). اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الإلكترونية: دراسة اجتماعية. ***دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية***، 43(6)، 2763-2776.

يوسف، يوسف عثمان. (2020). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. ***مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية***، 21، 11-37.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. ***Pedagogical Research***, 5(4), 1-9. em0060.

Draissi, Z., & ZhanYong, Q. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan. ***Implementing Distance Education in Moroccan Universities***. Available at SSRN 3586783.

Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., & Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. **Computer Networks**, 107290.

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. ***Educause Review***, 27.

Holmes, E. A., O'Connor, R. C., Perry, V. H., Tracey, I., Wessely, S., Arseneault, L., & Ford, T. (2020). Multidisciplinary research priorities for the COVID-19

pandemic: a call for action for mental health science. The ***Lancet Psychiatry***.

Sahu, P. (2020). Closure of universities due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. ***Cureus***, 12(4).

Toquero, C. M. (2020). Challenges and Opportunities for Higher Education Amid the COVID-19 Pandemic: The Philippine Context. ***Pedagogical Research***, 5(4).

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ***ETERNAL (English Teaching Journal)***, 11(1).

Zhu, X., & Liu, J. (2020). Education in and After Covid-19: Immediate Responses and Long-Term Visions. ***Postdigital Science and Education***, 1-5.